

شرح لمعة الاعتقاد (6) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح لمعة الاعتقاد. الدرس ولا نكره احدا من اهل القبلة بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل. ونرى الحج ونرى ونرى الحج والجهاد ماضيا - 00:00:00 ونرى الحج والجهاد ماضيا معه ونرى الحج والجهاد ماضيا مع طاعة كل امام. برا كان او في جира. وصلة الجمعة الجائزه قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم الثلث من اصل الايمان الكف عن من؟ قال لا الله الا الله ولا نكرهه - 00:00:24 ولا نخرجه من الاسلام بعمل. والجهاد الناظم منذ بعثتي الله عز وجل. حتى يقاتل اخر امتى الدجال جو جائع والايام بالقدر رواه داود ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم - 00:00:46 مما تميز به اهل السنة والجماعة انهم لا يكفرون احدا بذنب ما لم يستحله والاستهلال اعتقاد وليس فعل المعصية او الاقرار عليها في حلال فمن فعل معصية او اقر من يفعل معصية من الكبائر او ما دونها فان هذا كبيرة من كبائر الذنوب - 00:01:12 محرم من المحرمات بحسب حال تلك المعصية ولا يعد استحلالا الا يكفر اهل السنة والجماعة بذنب ما لم يستحله صاحبه. واستهلاله ان يعتقد ان انه حلال ان يعتقد ان هذا الامر - 00:01:51 الذي حرمه الله جل وعلا في صورته التي حرمه الله جل وعلا انه حلال لانه يكون من رد حكم الله جل وعلا فاحل الحرام. فلا يكفر اهل السنة ان احدا بذنب الا اذا استحله يعني اعتقد بقلبه انه - 00:02:12 انه حلال من مميزات اهل السنة والجماعة انهم يرون الحاجة والجهاد ناضجين مع ائمة المسلمين كانوا او فاجرين فطاعة ائمة المسلمين الذين حصلت امامتهم اما باختيار من اهل العمل والعقد. او غلبة بسيف وسنان كلهم تتعقد لهم الامامة الشرعية - 00:02:35 قوله لهم حق الطاعة في المعروف الجهاد معهم وهذا معصيائهم لان طاعتهم من طاعة الله ورسوله فالخروج عنهم او الخروج عليهم او عدم اعتقاد وجوب طاعتهم هذا من اعتقادات الخوارج والمعتزلة فان المعتزلة ضمنوا اصولهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلوا معنى ذلك او - 00:03:08 ذلك م ضمن للخروج على ائمة المسلمين اذا رأوا منهم ظلما او رأوا منهم كثرة عمل للمعاصي او كثرة ممارسة للكبائر والمنكرات والخوارج خرجوا بها على هذا الاصيل. وكذلك المعتزلة يرون الخروج ويعتقدونه دينا - 00:03:38 لاجل هذا الاصيل وكذلك جماعة كبيرة من الاشاعرة يرون الخروج جائز للجور والانتشار الكبائر ونحو ذلك. اما السنة والجماعة فيرون انه ما دام ان اسم الاسلام باق على الامام فانه يجب - 00:04:01 طاعته في المعروف ولا يجوز الخروج عنه. وهذا مما يميز اهل السنة والجماعة عن غيرهم. بل كان ائمة اهل الحديث وائمة اهل السنة يمتحنون الناس في زمن الفتنة في اواخر القرن الثالث - 00:04:25 والرابع يمتحنون الناس بهذا الامر هل يرون الطاعة ام لا يرونها؟ بل قال بعض ائمة علامة اهل السنة الدعاء للائمة يعني للسلطانين وعلامة اهل البدعة الواقعة في السلاطين. وهذا ظاهر لمن تأمل هدي اهل السنة - 00:04:44 والجماعة وتأمل اصوله وارجعوا في هذا الامر الى الابانة وارجعوا الى كتاب البربهاري وهو من ائمة اهل السنة والجماعة فقد فصل

القول في ذلك تفصيلاً بينما لا جل ما ظهر في زمانه من كثرة - [00:05:07](#)
المخالفين في هذا العصر العظيم فأهل السنة يرون ان الولاية الشرعية تحصل عن احد طريقين اما باختيار من اهل الحل والعقد واما بغلبة فمن غالب ودعا الناس الى بيعته فتوجب بيعته - [00:05:27](#)

ومن اختيار من اهل الحل والعقد الى اهل الحل والعقد الى بيعته وجبت بيعته وقد حصل هذا بالاسلام وهذا فبيعة الخلفاء الراشدين كانت عن اختيار وبيعة الولاة وامراء المؤمنينبني امية وبني العباس وما بعدهم الى زماننا هذا حصلت بالغلبة لا بالاختيار. وكل - [00:05:49](#)

من الحالين امر شرعى تلزم عنه وتتبرع عنه الاحكام الشرعية من الطاعة وعدم جواز الخروج ومن المحبة والنصرة في فيما اوجب الله جل وعلا فيه النصرة وامر به وهذا مما يتميز به اهل السنة - [00:06:16](#)

عن الخارج والمبتدعة. وفي هذا الزمان كثرت المخالفات في هذا الاصل العظيم والنادي من نجاه الله جل وعلا. فكثير من من يعتني بمنهج اهل السنة والجماعة لا يعتني بمنهجهم في الامامة واهل السنة والجماعة عقائدهم يجب اخذها جميعا - [00:06:38](#)
ان دون تفريق بين باب وباب لانا اذا فرطنا يكن على شيء من الهوى. فهذه الابواب تسمى عند اهل العلم ابواب الاعتقاد في الامامة لأنهم خالفوا بذلك الخارج والمعدلة وطوائف من الاحرار - [00:07:01](#)

مع تحيات اخوانكم في تسجيلات ابن تيمية. ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهם. وذكر محاسن وذكر محاسنهم والترجم عليهم والاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم واعتقاد - [00:07:19](#)

اما معرفة سابقتهم. قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. وقال تعالى محمد رسول الله - [00:07:39](#)

والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحاب فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيه - [00:07:59](#)

ومن السنة الترضي على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين المطهرات المبرأت من كل سوء وافضلهم خديجة بنت خويلد وعائشة الصديقة بنت بنت الصديقة من كل وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة - [00:08:16](#)

فمن قذفها بما برأها الله منه فقد كفر بالله العظيم ومعاوية خال المؤمنين وكاتب وحي الله احد خلفاء المسلمين رضي الله عنهم ومن السنة السمع والطاعة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهם وساجرهم ما لم يأمروا بمعصية الله فانه - [00:08:43](#)
ولا طاعة لاحد في معصية الله. ومن ولی الخلافة واجتمع عليه الناس. ورضوا به او غلبهم بسيفه او قلم او غلبهم بسيده حتى صار الخليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته وحرمت - [00:09:09](#)

مخالفته والخروج عليه وشفاعة المسلمين ومن السنة هذه المسائل من الحكم في تولي محبة الصحابة وتوليهم وعدم سبهم والكلام على امهات المؤمنين وعلى حقوق الامام المسلم من معنا تفصيله وقد - [00:09:29](#)

سبقت موضعه اللائق به يبين لك كلامه الاخير ما ذكرته سابقا من معتقدات اهل السنة انه تحصل الامامة الشرعية باحد الامرین اما بيجتماع الناس عليه ورضاهم به. او ان يغلبهم بسيفه ولو لم يرضى الناس. يغلبهم بسيفه - [00:09:53](#)

ويدعو الناس الى مبادئه فيصبح خليفة او يصبح اميراً للمؤمنين او يصبح اماماً او يصبح حاكماً فتوجب طاعته ويحرم الخروج عليه وشق عصا المسلمين عنه. فالولايات الشرعية اثنان. ولاية اختيارية وولاية - [00:10:28](#)

تغلبية وقد بين ذلك اتم بيان الامام ابن قدامة رحمة الله تعالى بما ذكر من اعتقاد ائمة اهل السنة ومن السنة هجران اهل البدع ومبادرتهم وترك الجدال والخصومات في الدين. وترك النظر في كتب - [00:10:48](#)

والاصفاء الى كلّهم وكل محدثة في الدين بدعة وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع كالرافضة النية والخارج والقدريه والمرجئة. والمعتزلة والكرمية والكرامية والكلابية. ونظرائهم - [00:11:14](#)

فهذه فرق الضلال وطوانف البدع اعاذنا الله منها هل من السنة هجران اهل البدع؟ ومبaitهم وهذا هو الذي كان ائمة اهل السنة يوصون به من عدم ضحيان المبتدة في مجالسهم ولا مخالطتهم بل هجرانهم - [00:11:40](#)

حس بالكلام وهجرانهم باللبدان. حتى تخمد بدعهم وحتى لا ينتشر حربهم فالدخول مع المبتدة ومساكتهم سواء كانت البدع صغيرة او كبيرة و السكوت عن ذلك وعدم هجرانهم والاستثناء لهم وعدم - [00:12:05](#)

رفع الرأس بحالهم مع بدعهم هذا من حال اهل الضلال الى اهل السنة تميزوا بأنهم لهم الموقف الاعظم الذي فيه القوة والشدة مع اهل البدع مهما كانت البدع. فيه جرون اهل البدع فهجر المبتدع من اصول الاسلام بل من اصول - [00:12:29](#)

اهل السنة لان جنس البدع ينسى البدع اعظم من الكبائر البدعة اشد واعظم من الكبائر وذلك من خمس جهات نذكر بعضها من الاولى ان البدعة من باب الشبهات والكبائر من باب الشهوات - [00:12:52](#)

وباب الشبهات يعسر التوبة منه بخلاف ابواب الشهوات ولهذا جاء في الاحاديث من حدث معاوية وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في وهك اهل البدع تجاري بهم الاهواء كما يتجراري الكتب بصاحبها لام لا يبقى منه عرق ولا محصن الا دعاه - [00:13:27](#)

وقد بين عليه الصلة والسلام ان صح الحديث قد صححه جمع من العلماء ان هو قال ابي الله ان يقبل توبة صاحب بدعة حتى يدع بدعته وقد جاء في ذلك ايضا بعض الاحاديث - [00:14:08](#)

التي منها ما يصح منها ما لا يصح ومنها مغويي من انه قال من وقر صاحب بدعة فقد اعلن على هدي الاسلام من وقر صاحب بدعة فقد اعلن على هدي الاسلام - [00:14:32](#)

وللاحظ اليوم انه في هذه المسألة فيه ترك في هذا الاصل فكتير من الناس يخالط المبتدة ولا يهجرهم بحجج شتى اما دنيوية واما تارة تكون دعوية او دينية. وهذا مما ينبغي التنبيه له والتحذير منه. لان هجران - [00:14:49](#)

اهل البدع متھیاً فلا يجوز مخالطتهم بدعوى ان ذلك للدعوة ولا مخالطتهم بدعوى ان ذلك للدنيا ولا مخالطتهم وعدم الانكار عليهم بدعوى ان هذا فيه مصلحة كذا وكذا الا لمن اراد ان ينقلهم لما هو افضل مما هم فيه وان ينكر عليهم ويغير عليهم - [00:15:11](#)

الاهتمام بالسنة والرد على المبتدة هذا كما تعلمون ظاهر في حال ائمة اهل الاسلام فقد كانت حياتهم في الرد على المبتدة ولم يشغلوا انفسهم بالرد على الكفار الاصليين الى اليهود والنصارى - [00:15:36](#)

فاذا رأيت كلام الامام احمد وسفيان وحماد ابن زيد او حماد ابن سلمة ولنهي ابن حماد وهم من ائمة اهل السنة والاذاعي واسحاق وعلى بن المديني ونحوهم من ائمة اهل السنة والاسلام وجدت ان جل كلامهم وجهادهم انما هو في الرد على - [00:16:03](#)

مبتدعا وفي لفظ اصول المبتدة وان كانوا باقين على اصل الاسلام ولم يشغلوا انفسهم بالرد على اليهود والنصارى وسائرين لاهل الكفر وذلك لان شر المبتدع لا يظهر على اهل الاسلام - [00:16:26](#)

ولا يؤمن على اهل الاسلام اما الكافر الاصلي من اليهود والنصارى فشره وضرره بين واضح لكل مسلم. لان الله جل وعلا بين ذلك في كتابه وهم ظاهرون. اما اهل البدع فالشر منهم كثير. ولهذا لا يحسن - [00:16:45](#)

ان ينسب الى اهل السنة والجماعة انهم مفترطون في الرد على اليهود والنصارى ومشغلون بالرد على اهل الاسلام. كما قاله بعض العقاليين المعتزلة وغيرهم ان اهل السنة انشغلوا بالرد على اهل الاسلام وتركوا لي الرد على الكفار لليهود والنصارى وسائر اهل الملل الزائفة. وهذا - [00:17:05](#)

سببه هو ما بينت لك ان شر البدع اعظم لان هؤلاء يدخلون على المسلمين باسم الاسلام. واما اولئك ففي القلب منهم نفرة من اليهود والنصارى. فهدي ائمة الاسلام كان ظاهرا في الرد على المبتدة والرد على اهل الاهواء ولم يعرف عنهم كبير عمل - [00:17:33](#)

في الرد على اليهود والنصارى وليس معنى ذلك ان المؤمنين من اهل السنة لا ينشغلوا بالرد على اليهود والنصارى لا ولكن نذكر ما تميز به ائمة اهل السنة والا فالرد على كل معاد للإسلام من الكفار الاصليين. ومن اهل البدع متعين وفرض. لكن من انشغل بالرد على - [00:17:54](#)

المبتدة لا يقال له كيف تقدم تركت اليهود والنصارى لم ترد عليهم؟ وانشغلت بهؤلاء؟ نقول هذا هذه الائمة الاولى وكل يرد في

مجاله منا من يرد عن اليهود والنصارى ومنا من يرد عن المبتدعة ونحن جميعا نكون حامينا لبيضة الاسلام للرد من - 00:18:18

تبنيات الملبيسين وبعد المبتدعين. وشرك المشركين وضلالات الكفار من اليهود والنصارى وغيرهم مع تحيات اخوانكم في تسجيالتنا بالخبر. كالطوائف الاربع فليس بمذموم. فان الاختلاف في الفروع رحمة والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم متابون في اجتهادهم واختلافهم رحمة واسعة واتفاقهم حجة - 00:18:38

قاطعة نسأل الله ان يعصمنا من من البدع والفتنة. ويحييئنا على الاسلام والسنن. ويجعلنا و يجعلنا من يتبع رسول الله قال صلى الله عليه وسلم في الحياة ويحشرنا في زمرة بعد الممات برحمته وفضله امين. وهذا اخر المعتقد - 00:19:08

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما اختلف الائمة في مشاعر الفقه قال الموفق بن قدامة واختلافهم رحمة وهذا صحيح باعتبار وغير صحيح باعتبار الآخر - 00:19:30

فاختلافهم رحمة صحيح باعتبار انهم بذلوا وسعهم للرشاد الناس وحصل مع بذل الوسع والاجتهاد الاختلاف فقال او يقال اختلافهم رحمة يعني سبب الاختلاف من انه بذل الاجتهاد والجهد في بيان المسائل ونفع الناس رحمة ولو حصل الاختلاف - 00:20:04

فان كان المقصود هذا المعنى فهذا صحيح واما ان كان المقصود ان اختلافهم على هذه الانحاء وهذه الاقوال المتباينة انه رحمة رحمة بها الامة وهذا غير صحيح لأن هذه الاقوال المختلفة منها ما هو مخالف للسنة - 00:20:34

ومنها ما قد فرق الامة اليه برحمة فما هو ظاهر فإذا قوله اختلافهم في الدين رحمة يمكن ان يكون ان يفسر بتفسير صحيح ويمكن ان يفسر بتفسير خاطئ ان اريد به التفسير الصحيح صحيح وان اريد به التفسير - 00:20:54

الباطل او الخطأ خفف هذا الاختلاف ما موقفنا منه الواجب اولا ان ترحم على جميع العلماء وان يعذرها باختلافهم وما اخطأ فيه من اجتهادهم المخالف للسنة لا يتبعون فيه - 00:21:18

فان العالم لا يشيع بذلته ولا يتبع على ما اخطأ من قوله او في سانه ويحب الجميع ونعتقد ان المجتهد منهم مأجور لاجل واحد ان اخطأ وباجلين باجرين ان اصاب - 00:21:43

واما من تبعهم في اقوالهم فان كان ذلك اتباع عن تعصب بعد معرفة الدليل فهذا مذموم وباطن وهو الذي اقام السلف الصيحات على من سار على هذا النحو يقدم اقوال الرجال على ما دلت عليه الادلة من الكتاب والسنة - 00:22:06

واما ان كان اتباعه لا عن تعصب لكن على ابتلاء باستدلالاتهم وباصولهم فان ذلك لا يلام ولا يعاب على الصاحب ثم دعا المؤلف بدعوة عظيمة ونحن ندعوه بها ويجب دائمًا ان نحرض على مثل هذه الدعوات - 00:22:34

لان القلب يتقلب وهذا الزمن زمن اهوى وفتنه لا يدرى المرء هل يثبتت على دينه وعلى السنن؟ حتى يتوفاه الله؟ ام تعصف به الاهواء والفتنه قال اللهم نسأل الله ان يعصمنا من البدع - 00:23:00

وان يمن علينا بلزم السنن ونحن نسأل الله جل وعلا كذلك ان يمن علينا بلزم السنن والمحافظة عليها وبنصرة اهلها واعتقاد ائمة اهل السنة والجماعة وسنفي هذه الامة وان يبعد بيننا وبين الاهواء والفتنه والبدع - 00:23:20

وبين اصحابها وان يجعلنا قائمين بالحق ثابتين عليه صادقين بالحق رادين على الباطل. على كل من جاء بباطل ونسأله جل وعلا ان يجعلنا من الهداة المهتدية السائلين على هدي السلف الصالح الاخذين بوصية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:42

حين قال فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً. فعليكم بسنة الخلفاء الراشدين المهديين فمن بعدى تمسكوا بها وعوا على نواحذ هذا اخر المعتقد وهذه العقيدة المختصرة مع ما سمعتم من الشرح المقتضب جدا - 00:24:06

على هذه المسائل لكن احسبه انه حمل اصول الاعتقاد وينبغي عليكم وقد سرني حضوركم بمثل هذا الجمع في هذا الوقت مما يدل على رغبة في دراسة الاعتقاد ينبغي ان تتموا دراسة العقيدة. وان توسعوا في ذلك حتى تعرفوا تفاصيل المعتقد. فانما يحرف المرء منا بان يكون - 00:24:30

لا في دراستهم للعقيدة ان يكون مقبلاً متوسعاً فيها لان الناس بحاجة الى توضيح العقائد واليوم المعني بذلك في صفوف الشباب بل وفي صفوف طلبة العلم قليل. والناس اليوم في العالم كله وخاصة العالم الاسلامي. بل وعندنا - 00:24:59

كثير من البقاء بحاجة الى تبييض اصول الاعتقاد والتوحيد وما يضاده لان هذا هو اصل الاصول و اذا استقام الاصل استقام ما بعده
فيها خلاف غنس مع نعم ليس به زيادة صحيحة. معنى قوله ليس به زيادة بمعنى - 00:25:26

لم يزن فيه على كلام الله فكله كلام الله ليس به ولا حرج زيادة يعني من عند البشر. بل كله من كلام الله جل وعلا لكن القرآن نزل
بلسان عربي - 00:26:00

وعلى وفق لغة العرب وسنتها في كلامه وهذا يعني انه يجري تجربة فيه القواعد العربية وكونه يكون فيه لفظ زائد ما نقول زائد نقول
تعذب مع القرآن صلة لكن هل الزيادة هنا بمعنى انها ما لهافائدة؟ لا - 00:26:16
لا لا اعظم فائدة وهي تأثير بمثيل قوله فيما رحمة من الله ليس له فيما رحمة من الله لنت لهم معناها فبرحمة من الله من ثلاث كما في
قوله فيما رحمة من الله. ليست نافية - 00:26:44

المعنى المراد فبرحمة من الله لنت لهم. فهنا انت ما الصلة. ما معنى كونها صلة انها في مقام تكرييم الجملة لأن الله جل وعلا قال
فرحمة من الله لنت لهم فبرحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا - 00:27:06

غليظ القلب ينفضوا من حوله كذلك قوله فيما نقضهم ميثاقا يعني فبناء فبنقضهم ميثاقهم وهكذا وهذا شيء معروف في لغة العرب
نعم فيسقط من هذا والله ليس له حق يعني للتشبيه - 00:27:27

هنا في قوله ليس كمثله شيء يورد اشكال على من جعل الكاف بمعنى مثل وهي انه يقول اذا قلنا ان المعنى بمعنى مثل سيكون الاية
ليس مثل مثله شيء يقول يقتضي هذا اثبات المثل. لانه يكون في الاية النفي لمثل المثل - 00:28:06
بمثل المثل ونفي مثل المثل لا يقتضي نفي المسجد ونقول هذا يصح لكن في غير بغير لسان العرب اما العربي اذا اراد ان يبالغ في
نفي المثل نفي وجود مثل المثل - 00:28:35

فاما نفي وجود مثل المثل فنفي وجود المثل عنده من باب اولى فالعرب من لغتها انها اذا ارادت المبالغة شديدة في نفي المثل لها
مثل مثل المثل ليش؟ لانه كان المثل اصلا - 00:28:59

لا يلتفت اليه فهو ينفي وجود مثيل لذلك لان هذا الاول كأنه مفروغ من انه لا يوجد ولكن ذهب الى الدرجة الثانية. وليس معنى هذا
انه اذا نفينا الهدنة اتنا نثبت الاعمى لا لكنها في العربية انه اذا اراد المبالغة في النفي - 00:29:21

نفي شبه الشبيه نفي مثل المسيح هذا اشد المبالغة لكن الوجه اللي يرجحه كثير من المحققين من اهل العلم ان الكاف من الكافرة
وهذا ظاهر ولا نحتاج معه الى جواب هذا الايراد - 00:29:48

ارفع الشواطئ الان نعم ما معناها هذه الحروف في اوائل السور التي تسمى الحروف المقطعة الراجح في معناها انها للاشارة الى ان
هذا القرآن مؤلف يعني كلماته متألقة انا اقول مؤلف من باب التعليم لا متألقة من جنس هذه الاحرف - 00:30:18

واذا كان كذلك وهذه الاحرف هي التي يتكلم العرب بها ويؤلفون بها كلامهم فانه يدل ذلك على ان هذا القرآن معجز يعني ان يقول
للناس هذا القرآن مكون من هذه الاحرف التي تتكلمون بها وتنشنون - 00:31:07

بها كلامكم وليس من احرف اخرى. ومع هذا انت لا تستطيعون ان تأتوا قيمة الايه؟ ولا بمثله عاش الرشوة ولا بمثل كورة منه وهذا
يدل على عظم الاعداد ويدل على هذا التفسير الاستقرار. والاستقرار احد اوجه الادلة التي - 00:31:36

ينبغي العناية بها فتجد ان معظم الصور التي في اولها الاحرف المقطعة يعقبها ذكر القرآن او الكتاب قال جل وعلا الف لام ميم هذه
سورة البقرة الف لام ميم ذلك - 00:32:03

الكتاب نارين الف لام ميم اال عمران الله لا الله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق الف لام ميم صاد سورة العرب كتاب انزل
اليك فلا يكون في صدرك حرج. الف لام ميم راء - 00:32:21

كتاب احکمت الف لام راء كتاب احکمت ایاته ثم قتلت من لدن حکیم خبیث الف لام ميم راء الف لام راء تلك ایات الكتاب وهكذا الف
لام ميم الف لام ميم - 00:32:44

في سورة سجدة مثلًا الف لام ميم ایش شاركوني تنزيل حا ميم تنزيل الرحمن الرحيم حا ميم عین سین قاف كذلك يوحی اليك والى

الذين من قبلهم والقرآن المجيد. اذا اكتر السور التي ابتلأت بالاحرف المقطعة يعقبها ذكر الكتاب والقرآن. وهذا يدل على ان -

00:33:10

انه مكون مكونة كلماته من هذه الاحرف تأتوا يا كفار يا من لم تصدقوا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم ايسوا بمثل هذا القرآن او بمثل عشر سور مثله مفتريات او -

00:33:47

بمثل سورة او بمثل اية فهذا فيه ابلغ العبادات. ولا يوجد في السلف الصحابة من يقول لا نعلم معناه من يقول الله اعلم بمعناها بمعنى انها لا يعلم احدا معناه. لكن ممكن ان تجد من بعض التابعين او بعض اصحاب من يقول -

00:34:03

لا اعلم معنى او يقول الله اعلم. اما ان سجن لا يعلم معناها لا ولهذا تتبه انه من الامور التي يشيع فيها الخطأ ان يقال الاحرف المقطعة من المتشابه هذي من كلمات الاشارة يريدون بالتشابه اللي لا احد يعلم عنها ما عندنا شيء في القرآن ولا السنة لا احد يعلم معناها بل لابد ان يكون هناك -

00:34:24

طائفة تعلم ماذ؟ لان العلم محفوظ العلم بمعاني الكتاب والسنة محفوظ لحفظ الكتاب والسنة لا يجوز ان نقول ليس لها مانع الحروف المقطعة لا يجوز ان نقول ليس لها معنى -

00:34:53

لان القرآن انزله الله جل وعلا وامر بتدبره فقال افلا يتذمرون القرآن ولم يشتكى الله جل وعلا اية من ولا كلمة من كلامه بالامر بالتدبر. فامر بتدبره ويدخل في ذلك الحروف المقطعة -

00:35:18

وهذا يبين لك ان القول الظاهر الصحيح الثامن هو ان الاحرف المقطعة لها معنى على نحو ما اوضحت لك. نعم كيف تعالج باقي سؤال واحد ثم نمشي. نعم ارفع صوتك ماشي -

00:35:41

هذا الحديث مشهور ثابت صحيح هو في لا تسربوا الدهر فان الله هو الدعم الرواية المشهورة لا تسربوا الدهر فاني انا الدهر. اقلب الليل والنهر معنى ذلك ان الله جل وعلا هو الذي يخفف الذات -

00:36:13

الدهر وال ايام وال ليالي الدهر هو الايام وال ليالي تشبهها وهي لا تصنع شيئاً يعود بسب من هل بمن يسيرها فهي لا تملك لنفسها شيئاً وال ليل والنهر لا يعمل شيئاً لنفسه لا يأتي باختياره ولا يذهب باختياره وانما بامر الله جل وعلا -

00:36:33

بتبيغه اه نهى عن سب الدهر لان الله جل وعلا هو الذي يقلبه كما قال واني انا اقلب الليل والنهر يعني اني انا مالكه ومحركه ومدرره ومجريه ومبدل اياته اغسل ليل النهار هذا يطلب هذا بامر وقدرته -

00:36:59

بامر الله وقدرته هذا متعين هذا التعوييم لانه من المعلوم ان الليل والنهر الذي هو الدهر ليس هو الله جل وعلا ولهذا غلط من جعل من اسماء الله جل وعلا الذهب كابن حزم ومن شابهه -

00:37:28

اسأل الله بمنه وكرمه ان يجعلنا جميعاً من اهل جنته وان يرحمنا برحمته وان يغفر لنا خطأنا وذللنا وان يقيمنا على السنة قائمين قاعدين وان يتوفانا غير خزايا ولا مفتونين. واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه -

00:37:45

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه -

00:38:05